الأهرام

المصدر: روز اليوسف

التاريخ : ١ ابريل ٢٠٠٠

# صلوات الحاخامات تدعو لقتل البابا!

كتبت عبير عطية:

فى ١٨ مايو القادم سيحتفل يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان بيوم عيد ميلاده الـ٨٠، وفى أكتوبر القادم أيضا سيحتفل الفاتيكان بذكرى الـ٢٢ عاما لجلوسه على «الكرسى المقدس» وتعتبر تلك هى أكبر فترة رئاسة لأحد آباء الفاتيكان.

كان هذا جانب من أحاديث بابا الفاتيكان للصحفيين على الطائرة أثناء رحلته من الأردن إلى مطار «بن جوريون».

إلا أن أهم حكايات البابا كانت حول الحلم الذى أخذ يراوده طوال حياته وتحقق بتلك الزيارة التاريخية التى يقوم بها للأراضى المقدسة، حيث قال إنه كان يحلم بأن يدعو كل شعوب العالم للسلام والحرية وأن يزور مهد المسيح والأماكن التى عاش فيها وأن هذا الحلم ظل ملازما له منذ طفولته وقد تحقق الآن.

واسترسل حديث البابا للمرة الأولى مع الصحفيين ورهبان الكنيسة الكاثوليكية المصاحبين له لمدة ١٥ دقيقة حيث قص ذكرياته عن رحلاته السابقة حول العالم والتى قدرت بـ ٩٠ رحلة ولقائه مع قادة إسرائيل شمعون بيريز رئيس الوزراء الأسبق، الذى تحدث معه عن أهمية القدس والأحقية التاريخية للعرب فى المدينة المقدسة فى عام ١٩٩٩ عندما زار شمعون روما وكذلك لقائه مع رابين وليئة زوجته الذى يتمنى أن يراه مرة أخرى! وقد أعلن البابا عن حبه الشديد للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ووصفه بأنه «رجل الصعاب » لأنه عاش طوال حياته يحارب من أجل حرية شعبه دون يأس .. وأنهى حديثه بأنه يكفى الفلسطينيين ألما ويجب أن يعيشوا فى وطن مستقل لهم.

البابا يوحنا بولس الثانى

وقد لقب البابا ياسر عرفات بأنه زعيم لكل الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين.

وكان البابا بولس الثانى قد أقام صلاة خاصة من أجل الأردن والملك عبد الله قبل مغادرته أراضيها.

ومن جانب آخر فقد ألقت قوات الأمن الإسرائيلية فى سرية تامة القبض على عدد من الحاخامات المتطرفين وأتباعهم يقيمون «صلوات يهودية» تصاحبها طقوس ورقصات غريبة داخل المقابر.

الصلوات جميعها التى كان يرددها الحاخامات كانت تدعو إلى قتل بابا

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الفاتيكان .. وقد قامت الشرطة بتصوير الحفل الدينى الذى أطلق عليه اسم «بولسا دنورا».

واستطاعت القناة الثانية فى التليفزيون الإسرائيلى أن تبث جانبا منه وقد تمت رؤية أفراد تلك الجماعة وهم يرقصون «رقصة الموت» ويقرؤون أدعية تدعو لقتل «البابا بولس الثانى» وهم يقفون على دمية تشبه صورة البابا وأنهوا تلك الرقصة بحكم الإعدام على البابا، سيقوم أحد أفراد الجماعة بتنفيذه، إلا أن الشرطة قامت باعتقال قادة الجماعة فور الانتهاء من ممارسة طقوسهم.

الغريب أن الوزير «حاييم رامون» المسئول من قبل الحكومة الإسرائيلية أعلن أن الشرطة الإسرائيلية قامت بإلقاء القبض على بعض المتظاهرين الفلسطينيين الذين ينوون إثارة الشغب وقت زيارة البابا وأخفت حقيقة «الحاخامات اليهود» إلى أن فجرها التليفزيون الإسرائيلى وقد وفرت إسرائيل «قبعة واقية» خاصة لحماية البابا من التعرض لأى إيذاء، أطلقت عليها قبعة السعادة وهى مصنعة من مادة واقية وشفافة!

ومن جانب آخر فقد كتب «عاموس عوز» أهم الكتاب الإسرائيليين مقالا فى جريدة معاريف لاستقبال بابا الفاتيكان تساءل فيه عن مستقبل العلاقة بين إسرائيل والفاتيكان فى أعقاب تلك الزيارة ودعا اليهود المتطرفين إلى التحضر من أجل الحصول على علاقات طيبة مع الفاتيكان، لاقتفاء أثر المصريين الذين أقاموا احتفالات وصفها بأنشودة الحب والسلام من أجل استقبال بابا الفاتيكان وأكد أن الزيارة لها مغزى سياسى على عكس ما ينفيه الفاتيكان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية